

حلقات نور على الدرب (641) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم. الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - 00:00:17

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدا برسالة وصلت من مصر باعتها المستمعة الف عين ارجو عرض اسئلتني على اصحاب الفضيلة ليتضح لي الحق فاني طالبة حق - 00:00:30

اسأل الله ان يدليني واياكم عليه حصل خلاف بين ابي وامي ادى الى خلاف شديد بين العائلتين وطلاق ثم تزوج ابي من امرأة شديدة وتزوجت امي برجل بعيد من قرية - 00:00:46

وكنا مع امي فرمتنا في مكان في القرية اشبه بالعريش. كان في طريق القرية في طرف القرية وكان عمري اذ ذاك ثلاثة عشر عاما عشت مع اخي عيشة الصعبة لاقينا خلالها من الذل والتعب. بل ومحاولات الاعتداء على الشرف في غياب لعائلتنا الشيء الكثير - 00:00:59

لكن من الله علينا بحفظه ورعايته فهو سبحانه الحافظ حتى كبرت وتعلمت وتزوجت وحفظت القرآن وحافظت على ديني اسأل الله تعالى ان يعينني على ذلك. والان اجد اني لا انتمي الى هذين الوالدين بشيء فوالله لم يسألني عني ولا عن اخي منذ اكثر من عشر سنوات هل علي شيء في عدم صلة - 00:01:19

وان كان هناك صلة وحصلت فهي شكلية فانا لا املك في قلبي فانا لا املك قلبي ولا مشاعري. وجهوني تجاه مني حتى لا اقع في المحذور لاني حريصة على ارضاء ربي سبحانه وتعالى - 00:01:41

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الذي جاء بالنور والهدى بشيرا ونذيرا بلغ الرسالة وادى الامانة واوضح المعالم للسائرين بينوا لهم طريق الخير وطريق الشر - 00:01:58

وما من امر يقرب من رضوان الله جل وعلا ويباعد من سخطه الا وبين للناس معالم وارشدهم للاخذ بما يدينهم من رضوان ربهم جل وعلا فهو الناصح الامين فيما يتعلق - 00:02:29

صلة الارحام جاء الامر في في كتاب الله جل وعلا بذلك كآثر في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم لا شك انه كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول الانسان مطالب ان يعتني بذريته - 00:02:50

من حيث الصيانة والتنشئة والتربية وضمانة العيش واذا لم يفعل مع القدرة فقد اضاعهم وهو مسؤول عن ذلك يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته - 00:03:17

الامام راعي يعني رئيس الدولة يعني رئيس الدولة او الملك الدولة او الملك هو راعي لكنها رعاية واسعة ومع ذلك فهو مسؤول عنها مسؤول بان يولي على الناس من يعتقد - 00:03:40

انه امين قوي قادر على حفظ الامانة وادائها موفرة سالمة واذا لم يفعل الوالي وجب على الامام ان يحاسبه. واذا لم يفعل الوالي

والامام حاسبهم سريع الحساب جل وعلا قد يحاسبهم في الدنيا - [00:03:56](#)

بسلب ما تحت ايديهم او باصابتهم بانواع من العقوبات مع عقاب الآخرة على المسلم ان يكون في غاية الحذر الرجل في بيته

وزوجته وذريته ومن تحت يده راعي ومسئول عن رعيته - [00:04:22](#)

والذي سيسأله الله جل وعلا عنهم المرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن الرعية بل الخادم سواء كان الخادم مملوكا او كان اجيرا

ومسؤول عما تحت يده مما يستخدم للقيام بشؤونه - [00:04:47](#)

ومسؤول عن ذلك ثم يقول المصطفى في آخر الحديث وهو في الصحيح الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الذرية اما ان تكون

ذرية صالحة نافعة للوالدين لمن ينتميان اليه - [00:05:12](#)

من اسلافهم واما ان تكون اه لا نافعة ولا ضارة واما ان تكون ضارة وعلى الوالدين عبء كبير من هذه السلوكات اه ما ذكرته السائلة لا

شك انه غريب ولكن كم - [00:05:33](#)

في الحياة من غرائب قد يقتل الوالد ولده وقد تقتل الوالدة ولدها وقد يكون ذلك من اجل الرزق وقد يكون ذلك من نكايه من احد

الوالدين بالآخر وانواع المشاكل كثيرة - [00:05:57](#)

واسباب للوقوع فيها كثيرة والواجب على كل احد ان يتقي الله جل وعلا فيما يأخذ وما يترك وما يقوم به وما لا يقوم به وان يعلم انه

محاسب عن كل امر - [00:06:20](#)

وكل اليه القيام به والمحاسب على ذلك كله من لا تخفى عليه خافية لا شك ان في هذه القصة وان كانت مقتصرة فيها من العبر الشيء

الكثير لكني اذكر من العبر ان الله لا يضيع - [00:06:39](#)

الخلق فكم من ذرية اعتنى ابوان في تنميتها وتثقيفها وتعليمها وفتح ابواب المكاسب لها ثم لم تصلح ولم تحصل على رزق وصرت

متعثرة في حياتها في سلوكها وغير ذلك وكم من ناشئة نشأت - [00:07:03](#)

في حال فقد الوالدين ولكن حفظت ذرية لحفظ الله تربت ونمت واغناها الله وثمرتها ثبات الصالحين ولله في هذا وفي ذاك الحكم

الباهرة اما ما تقومين به ايتها السائلة نصيحتي ان تحسني تحسني الى والديك - [00:07:28](#)

بما تقدرين عليه وان وجدت في آآ مشاعرك عزوفا فغالبيها فان الله لما ذكر الوالدين وذكر ما يقومان به من الدعوة للضلال لم يقل

للولد ان يقاطعهما ان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - [00:07:59](#)

ما قال فلا تطعمه فقط قال وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي وليستلهم الواحد من مخاطبة ابراهيم الخليل عليه

وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم لابي الذي يتحداه ويتصدى له - [00:08:27](#)

بالرد ويتوعد ومع ذلك حاوره تلك المحاورة التي جاءت في سورة مريم وفي غيرها ايضا صنوف منها ومع هذا يعده بانه يدعو له ولا

يخف عن ذلك الا عندما يتبين له انه عدو لله - [00:08:47](#)

تبرأوا من في الآخرة والذي يستغفره لانه وعده ان يستغفر له فيكون الحال كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم نصيحتي لك ايتها

السائلة ان تفصليهم وسر الوالدين وان تحسني اليهما - [00:09:11](#)

ولو كان اسعى عليك جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسبون الي

واحلم عنهم ويجهلون علي يعني انهم يقابلون الاحسان بالاساءة - [00:09:30](#)

والصلة بالقطيعة والحلم بالجهل العدوان ما قال له صلى الله عليه وسلم اعرض عنهم وحارب اذا لم تنتبه في الاقارب بل قال ان كنت

كما تقول وكأنا تسفهم المل كأنا تضعه في افواههم التراب الحار الذي يكون تحت النار - [00:09:53](#)

ولا يزال معك من الله سلطان ما دمت كذلك فهو يحث على ان يصل من قطعه وان يحسن الى من اساء اليه من ذوي القربى وانت في

ذلك داخلة في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم والله المستعان - [00:10:23](#)

احسن الله اليكم تقول الذي قام بعقد قرانه هو اخي وهو اصغر مني بسنتين. لكن لان ابي كما ذكرت لكم ليس معنا بل لا نعرفه سنوات

عديدة. وتولى امام المسجد في - [00:10:43](#)

قرية العقد وقال هو يصح دون مشكلة لان الولي غير موجود عقد النكاح جائز آآ بسبب ما ذكرتي ما دمتي لم تكوني عارفة اين ابوك
و قد يفوت الرجل الكفو - [00:10:53](#)

لو تمنعتم وتطلبتم معرفة من تجهلون موقعه ومدى حياته من عدمها فان شاء الله لا حرج في ذلك لا شك ان النكاح لابد له من ولي
وان اي امرأة نكحت بغير فنكاحها باطل - [00:11:17](#)

ودل القرآن الكريم على وجوب آآ اعتبار الولي في عقد النكاح لكنه اذا جهل الولي الادنى وقام بعقد النكاح لولي الا بعد كالحال فيما
يتعلق بالاب او الاخ عند فقد الاب فالنكاح صريح ولا حرج فيه ان شاء الله - [00:11:40](#)

احسن الله اليكم سائل من الرياض يقول لدي في الله اسكن في دور ومؤجل الدور الثاني كيف اخرج الزكاة ليست على البيت
الا لو كان معدا للتجارة فيقدر ثمنه عند تمام الحول - [00:12:05](#)

واما ما يتعلق استغلال الاجرة على بعضه فاذا كانت الاجرة تمكث عندك سنة كاملة وهي تتجاوز النسب وهو الظاهر فان فيها الزكاة
اما اذا كنت تستغرقها نفقاتك بحيث لا يبقى منها شيء عند تمام الحول فلا زكاة فيها. نعم - [00:12:23](#)

احسن الله اليكم. اذا كان الشخص عليه دين ومجتمع عنده مال حال عليه الحول. فما الاحق به ان يؤدي الزكاة ام يؤدي الدين قبل
اداء الزكاة الزكاة انما تجب بالمال - [00:12:51](#)

الذي لا يتعلق به دين فلو كان عند الانسان الف ذى را هم الف ريال حال عليه الحول ولكنه مطالب بتسعة مئة ريال او اكثر فانما يقابل
الدين يسقط من المال - [00:13:07](#)

ويزكى ما يبقى منه. فان بقي بعد آآ تنزيل ما يقابل الدين ان بقي نصاب زكي النصاب وان لم يبقى سوى ما هو اقل من النصاب فلا
زكاة فيه. الصحيح من كلام العلماء - [00:13:32](#)

ان الدين الثابتة في الذمة الحال الذي علم المدينة ان يبذله انه يؤثر في الزكاة ويستبعد من المال الزكوي ما يقابل ذلك الدين هذا فيما
يتعلق بالاموال ها التي هي عروظ تجارة - [00:13:53](#)

او نقدا منها اما ما يتعلق بهيمة الانعام والمحاصيل الزراعية والثمار فان الزكاة متعلقة بعين الثمرة ومتعلق بعين بهيمة الانعام التي
تعيش على المرأة فاذا كانت بلغت بهيمة الانعام الحد الذي تجب فيه الزكاة فان الدين لا يمنع - [00:14:17](#)

اه وجوب تلك الزكاة بل يجب ان تخرج والله اعلم احسن الله اليكم هذا سعد من الرياض يقول اذا اقيمت الصلاة وفي اثناء الصلاة
نسيت هل قرأت الفاتحة ام لا؟ وانا في اثناء الركعة الاولى فهل استمر في صلاتي - [00:14:46](#)

ام اقرأ الفاتحة واقطع ما انا فيه من التلاوة اذا لم تكن مصابا بنوع من الوسوسة والسهو وانما عرض لكذا ذلك عرضا فانك اذا تذكرت
انك لم تقرأ الفاتحة عليك ان تشرع في الحال بقراءة الفاتحة - [00:15:01](#)

وبعد ذلك تقرأ ما تشاء. اما ان كنت مصابا بنوع من الوسوسة يختلط عليك الحال هل قرأت الفاتحة او لا؟ هل سبحت في الركعة او لا
هل قلت سمع الله لمن حمده عند الرفع او لا - [00:15:24](#)

فلا تلتفت لشيء يحدث لك بعد الانتقال من وضع الى وضع لان الاستسلام لهذه الوسواس من شأنها او من شأنه ان يربك عليك حياتك
ومع هذا انصحك بالاكثار من سؤال الله ان يذكرك ما تنسى - [00:15:42](#)

ويمنحك استحضار الذهن سائل اقواك في اداء صلاتك حتى تؤديها على احسن وجه واكمل ذكر والله اعلم احسن الله اليكم يقول ما
حكم امامة المتنفل بالمفترض؟ وهل يدعو المتنفل بعد انقضاء الصلاة بالدعاء الخاص بالفريضة؟ المفترض - [00:16:00](#)

يجوز له ان يصلي مأموما لمتنفل كما ان المتنفل يجوز ان يصلي مع الجماعة الذين يصلون صلاتهم الفريضة نافلة وفي كلا الحالين
يشرع الدعاء في الصلاة والاذكار التي تقال بعد الصلاة سواء كان - [00:16:23](#)

الامام متنفلا او كان مفترضا وسواء كان المأموم متنفلا او مفترضا فان الصلاة من ادى الصلاة مع الجماعة الذين يصلون جاء فيه الامر
من النبي صلى الله عليه وسلم واخبر انها تكون نافلة لا تنقض الحاضرة - [00:16:45](#)

فريضة وتنقل لا تكن الحالة رفيضة فتقلب الفريضة السابقة نافلة بل التي اداها اولاً بنية الفريضة هي الفريضة تبرأ الذمة اذا اداها كما

ينبغي وما يؤديه مع الامام نافلة فان رجلا - 00:17:05

رأه النبي صلى الله عليه وسلم او رجلا ن رأهما النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي مع الجماعة في صلاة الفجر فقال لهما ما لك ولا نصليا؟ قال صلينا في رحالنا يا رسول الله. قال لا تفعل - 00:17:27

اذا صليتما في رحالكما واقيمت الصلاة فصليا معهم تكن لكما نافلة مع انها في صلاة الفجر وصلاة الفجر لا يصلى بعدها لكن لانه قام السبب باداء الصلاة نافلة ساغ ذلك بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:41

لعل الازكار احسن الله اليكم يأتي بها اشتر له بانه يقول اذكارها فيها. نعم احسن الله اليكم هل يجوز فصل صف الجماعة باعمدة المسجد اذا كان مزدحما كراهية الصلاة بين السواري - 00:18:03

والاعمدة في حالة نساء المسجد واما اذا كان في حال ضيق فيجوز ان يصلي الاثنان والثلاثة والخمسة بين على الاسطوانتين والعمودين من اجل ان يستوعب المسجد اكبر عدد ممكن ولا حرج في ذلك - 00:18:24

لان اه ترك الصلاة بين السواري عند وجود مواقع يمكن ان يصلى فيها اما عند الازدحام فالصلاة مع الجماعة ولو كانت بين السواري خير من ان لا يصلي معهم الاسلام - 00:18:45

احسن الله اليكم هذه السائلة ذال عين ميم من اليمن عرضا لها عدد من الاسئلة فيما مضى تسأل في هذه الحلقة تقول ما توجيهكم لمن يترك صلاة الصبح في المسجد ويصلي في بيته بسبب ان امام بلدتنا من الائمة الذين لا يقنتون في صلاة الصبح فيتركوا هذا - 00:19:00

معاه هذا خطأ في الحقيقة اولا الخلاص ليس بواجب في صلاة الصبح ولا في غيرها وانه ما هو جائز النبي صلى الله عليه وسلم ترك القنوت في اخر الحياة مات صلى الله عليه وسلم في الفجر - 00:19:17

يدعو على قبائل من العرب ثم ترك ذلك لكن لم ينهى عنه فعدم النهي يدل على ان من فعل ذلك لا يستنكر عليه ومن ترك لا يستنكر عليه الا ان الاولى - 00:19:39

الاخذ باخر عمليين من فعل النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يترك الانسان الصلاة مع الجماعة لاجل انه يرى ان هذا القنوت ينبغي ان يفعل فاذا لم يفعل يترك الجماعة فقد فوت على نفسه صلوات كثيرة - 00:19:55

فان صلاة المرء في بيته تزيد صلاة الجماعة عنها سبعا وعشرين مرة فكم اضاع هذا الانسان الذي يترك الصلاة مع الجماعة لاجل ان الامام لا يقنت كم اضاء على نفسه من الصلوات - 00:20:13

هو المستبقي لهذه لهذا القنوت هو الشافعية لكن من صلى معهم فينبغي ان يشاركهم في قنوتهم والا يشد عنهم واذا فرض ان انسانا صار اماما لجماعة يرون القنوت ينبغي ان يتألفهم بالقنوت - 00:20:32

لحصوله في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وان كان اخر الامر ان النبي ترك ذلك صلوات الله وسلامه عليه كما ثبت ذلك في الاحاديث الصحيحة الا انني اكرر الاسف على ان يترك الانسان - 00:20:55

صلاة الجماعة في صلاة الفجر لاجل ان الامام لا يقنت فيفوت على نفسه خيرا عظيما وشهادة الملائكة الذين يتعاقبون فينا فان لله ملائكة يتعاقبون في الناس يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر - 00:21:12

فيصعد في صلاة الفجر ملائكة الليل ويأتي ملائكة النهار ويصعد في صلاة العصر ملائكة النهار ويأتي بدلهم وملائكة الليل ويسألهم ربهم كما في الحديث الصحيح وهو اعلم كيف وجدتم عبادي؟ فيقولون اتيناهم وهم يصلون وفارقناهم وهم يصلون - 00:21:35

فليحرص المسلم على الا يكون مضيعا لهذه الشهادة والله المستعان احسن الله اليكم اذا كان مع المرأة ذهب قد بلغ النصاب لكن لا يوجد لديها مال تزكي عليه فهل تبيع من ذلك الذهب لاجل الزكاة؟ نعم هذا حق الفقراء - 00:21:54

فاذا باعت منه وصل الى حد اقل من النصاب يستمر معها ولا زكاة فيه فان النصاب عشرون مثقالا من الذهب والمثقال بالوزن الحاضر يبلغ خمسة وثمانين جراما من الذهب الخالص فاذا كان في الذهب خلط - 00:22:10

فانما العبرة بالخالص منه اذا بلغ الخالص خمسة وثمانين جرام فهو نصاب ما نقص عنه ولو غرام واحد لا تجب فيه الزكاة احسن الله

اليكم تسأل عن قول الله تبارك وتعالى وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا - [00:22:33](#)
لا شك في هذا فان الله قال وان من قارية فانها لفظ ان بمعنى ما اي ما من قرية الا وهما نازل بها ما ذكره جل وعلا ان اهلاك واتلاف - [00:22:56](#)

واما نزول وعذاب والله جل وعلا لا يخلف وعده وما اخبر انه سيكون سيكون حتما لا محالة ولهذا في قوله جل وعلا وان من امة الا خلى فيها نذير اي ما من امة سبقتنا الا وجاءها النذير - [00:23:15](#)
عرفنا من عرفنا وغاب عنا من لم نعرف ولا نعرف شيئا من ذلك الا بما عرف الله به في كتابه او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم.
نعم احسن الله اليكم هل التفريق في المضاجع يكون للذكور فقط ام حتى الاناث مع بعضهم - [00:23:40](#)
الاولى ان يكون التفريق بين الجميع لكن اذا لم يتسع المكان فالتفريق بين الاناث والذكور هذا هو الذي يقصد وهو الذي يخشى من عواقبه احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة باعته احد المستمعين من من مكة المكرمة - [00:24:00](#)
من جدة باعته مستمع يقول رجل يملك مالا حراما ويريد الحج ولا يعرف الفرق بين ماله الذي من الحلال والذي من الحرام لاختلاطهما. هل عليه او هل يعتبر حجه مقبول اذا حج - [00:24:24](#)

من هالمال المختلط اولا ينبغي للانسان ان يحرص على تنقية مكاسبه وما ينفق على نفسه ومن تحت يده منه فانه مسئول عن ذلك وقد اخبر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:24:38](#)
انه لا تزول قدم العبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع يسأل عن ماله من اين جمعه؟ وفيما انفقه يسأل عن عمره فيما افناه يسأل عن شبابه فيما ابلاه يسأل عن علمه كيف عمل به - [00:24:59](#)
هذه المسائل الاربعة تأتي على كل احوال المرء الانسان فلينظر في المال ما كان من كسب حرام فان الله لا يقبل من العمل الا ما كان طيبا ينبغي ان يحرص على ان تكون - [00:25:18](#)

نفقاته في كل احواله مما احل الله واذا لم يتيسر ذلك له او لم يردده فليحرص الا يكون انفاقه في اي عبادة من العبادات الا مما احل الله ولا يحسن ان تكون - [00:25:39](#)

حال الكفار في المراعاة لهذه الامور احسن من حاله قريش لما ارادوا بناء الكعبة عندما لزم الامر على هدمها عندما حصل لها ما حصل في الجاهلية اتفقوا على الا يدخلوا في بناء الكعبة الا ما كان من كسبهم - [00:25:57](#)
من كسب حلال فان عندهم المكاسب ما تكسبه الاماء المملوكات من مهر الزنا ما يكسبه الكهان من كسب الكهانة ما يكسبونه من تعليقات او عدوانا وغزوا وغيرها فاتفقت قريش على الا تجمع من المال الا ما لا تشك في كسبه - [00:26:21](#)
فلم تبلغ النفقة ما يبني الكعبة كما كانت على بناء ابراهيم قيل عليه السلام فاضطروا الى ان يقتصر عليها ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها لولا ان قومك حديث عهد بكفر - [00:26:46](#)

تناقضت الكعبة واعدها على بناء ابراهيم قالت لماذا لم تكن كذا؟ قال قد قصرت بقومك النفقة لانهم التزموا الا يدخلوا في يدخلوا في بناء الكعبة الا ما طاب من الكسب - [00:27:05](#)

فانت ايها المسلم ينبغي ان تحرص على ذلك اما البعد عن المكاسب المحرمة واذا لم تستطع على ذلك فلا يدخل في اسباب عبادتك الا من الكسب الحلال ولعل الله ان ييسر لك ما يبعدك عن الحرام والله المستعان - [00:27:20](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب. اجاب عن اسئلتكم فيها صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد - [00:27:43](#)
ذي الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة نلتاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:53](#)